لاختصاصه بهذه المرتبة الرفيعة. واعتنائه باعلام علم الشريعة.
بعيني بالفاقة اهل الادب. وينسل اليه ارباب من كل حدب.
وقد وفقني بيانه بعض اصحاب امانته. ونشر في كل اهل الدهر الوية
الثناء بين يدي حجلاته. فما يعقل لدا يكتب بالنور في صحائف
وجنات الحور. وينقش بقلم العقل معانيه. ويخط على الواح
الاذهان لا لعقال الارواح مبانيه. شعر

عجب لتربة شهر حلت به . كل ذوق لنزاله كان شفاء

ولعمر لقد نشر الهم عنه صاحبه . وبلغت اماتيه ما كانت
تنويه من التنويه. شعر

ولو انه مثل الرمس نودي باسمه . لاصبح حيا بعد ما ضمه القبر

قال وقرات في ديوان ابن المقري اليمني الشافعي رحمه الله ان كتاب الشفا
مما شاهدوا بركته حتى لا يقع ضرر بمكان كان فيه ولا تغرق سفينة

كان

كان فيها وانه اذا قراه مريض او قرئ عليه شفاه الله وكان
ابتلى بمرض فقراه فشفاه الله قال الخفاجي الشهاب وقال
ان ابن المقري في ذلك

ليس الكتاب هواي لكن الهوى . اسمى لمن اسمي به مكتوبا
كان الذين يهوى العاشقون بذكرها . شغفا بها لشمولها المحبوبا
ارجو الشفاء تعاليا باسم الشفا . فحوى الشفاء وادرك المطلوبا
ويعود حسن الظن ينتفع الفتى . لا سيما ان كان فيه حبيبا

انتهى كلام المقري بنقل الخفاجي المذكور قال وانا ممن جرب بركته وشاهدها
ولله الحمد وانا لا رجوا ان يوفقنا لاتمام الا كلام الشهاب رحمه الله عنه
قال الولي ابو بركات الشيخ حسن العدوي في حاشيته على الشفا
بعد نقله كلام الشهاب المذكور ما نصه والعبد يقول قد وقع لي
سنة ١٢٦٨ وشاهدت بعض الاثنين والعشرين من ... كان في بعض

Copyright © King Saud University